

في ختام الجولة السادسة من المحادثات السداسية:

بكين تعلن أن كوريا الشمالية مستعدة للتخلي عن كافة برامجها وأسلحتها النووية

■ بكين/ وكالات الأنباء/ اختتمت الجولة الثالثة من المحادثات السداسية الخاصة بالقضية النووية في شبه الجزيرة الكورية في بكين أمس السبت باتفاق جميع الأطراف على العمل على تحقيق الهدف النهائي بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية. ووصف رئيس الوفد الصيني لتلك المحادثات وانغ بي هونغ الجولة من المحادثات بأنها جرت في جو سلمي اتسم بعمق المناقشات، وفراء المحتوى، وبرجماتية المواقف.

وقال وانغ، يشغل أيضا منصب نائب وزير الخارجية الصيني، ان ذلك يعكس روح الاحترام المتبادل، والتشاور على أساس من المساواة، والسعي لإيجاد أرضية مشتركة مع تنحية الخلافات.

وأعلن رئيس الوفد الصيني أن كوريا الشمالية مستعدة للتخلي عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية العسكرية لكنه لم يحدد ما إذا كان يشمل تخصيب اليورانيوم.

وقال وانغ بي أثناء مؤتمر صحفي عقد فور انتهاء الجولة الثالثة من المحادثات السداسية حول البرنامج

النووي الكوري الشمالي أن بيونغ ناغ مستعدة للتخلي عن جميع أسلحتها النووية وبرامجها النووية بصورة شفاف.

وأضاف أن النقاط الرئيسية التي ما زالت مطروحة للنقاش لحل الأزمة تتعلق بمدى وسيل نزع السلاح النووي وكذلك مدى التجميد والتدابير المؤازية.

وأكد وانغ استمرار وجود خلافات كبيرة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول هذه المسائل لكن هذه الخلافات تتضاءل.

وتطالب واشنطن بيونغ ناغ بتفكيك

جميع برامجها النووية ومنها برنامج تخصيب اليورانيوم الذي تصر كوريا الشمالية على نفي وجوده. وأكد رئيس الوفد الصيني هناك خلافات كبيرة بين الطرفين بخصوص برنامج تخصيب اليورانيوم ونامل في توضيح وحل هذه المسألة ومسائل أخرى سريعا.

وقد غادر الوفد الكوري الشمالي بكين أمس السبت بعيد انتهاء الجولة الثالثة من المفاوضات كما أفاد صحافيون. وقال رئيس الوفد الكوري الشمالي كيم كي غوان في مطار بكين للصحافيين شكرا لعملكم إلى اللقاء في سبتمبر.

توصلت الجولة الثالثة من المحادثات، والمبنية على تدعيم الإنجازات السابقة، إلى سلسلة من التوافقات الجديدة وقدمت خطوات جديدة لتحقيق هدف إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية، وفقا لما ذكره وانغ.

وتبنى المشاركون ورقة مفاهيمية لجموعه العمل، واصلوا ثاني بيان رئيسي منذ بدأت المحادثات العام الماضي، كما ذكر وانغ الذي أضاف أن هذا يشير إلى أن عملية المحادثات السياسية سوف تتواصل.

ووفقا لما جاء في بيان الرئيس، فإن الجولة المقبلة من المحادثات سوف تعقد في موعد أقصاه نهاية شهر سبتمبر من العام الجاري.

وتضم المحادثات السداسية فضلا عن الكوريتين كل من الصين وروسيا

واليابان والولايات المتحدة وقد عقدت ثلاث جولات من المحادثات في خلال عشرة أشهر لكنها لم تقض إلى حل الأزمة التي أثارها إعلان الولايات المتحدة في أكتوبر ٢٠٠٢ عن وجود برنامج سري لتخصيب اليورانيوم في كوريا الشمالية.

وقد اتفق على عقد جولة رابعة من المحادثات في أواخر سبتمبر في بكين.



■ رئيس الوفد الأمريكي في المفاوضات السداسية في بكين امس.

إيران تفاجئ الأوروبيين بقرار استئناف تخصيب اليورانيوم

اصفي أعطى مؤشرا الأحد الماضي عندما قال المسألة التي أثرتت هي مسألة إنتاج قرابنا في الأيام المقبلة.

وأجهزة الطرد المركزي هي معدات تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

وتخصيب اليورانيوم يشكل كبيرا بالنسبة للمجتمع الدولي وبحسب الخبراء فإن الدولة التي تتحكم بتخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية تصبح على قآب قوسين من الانتقال إلى اليورانيوم العسكري.

ومنذ فبراير ٢٠٠٣ اكتشفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ثلاث مرآت على الأقل آثار يورانيوم عالي التخصيب في إيران ما يعزّن الشبهة في ان البرنامج النووي المدني للجمهورية الإسلامية قد يكون تغطية لخطّة قضي بتصنيع القنبلة الذرية.

وتبادرة حسن نية وافقت إيران في أكتوبر ٢٠٠٣ أمام الدول الأوروبية الثلاث على تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم ثم علقت في فبراير بناء أجهزة الطرد المركزي لكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاحظت في الواقع أن ثلاث شركات لا تزال تنتج قطع لهذه الآلات.

ويقول الإيرانيون ان الأوروبيين الذين تعتمد عليهم طهران لمواجهة السياسات الامريكية داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنع إحالة القضية إلى مجلس

طهران/ وكالات الأنباء/

أبلغت إيران محادثتها الأوروبية الثلاثة الكبار بقرارها استئناف جزء من أنشطتها المرتبطة بعملية تخصيب اليورانيوم الحساسة جدا وهو ما يعتبر ردا من جانبها قد يغضب المجتمع الدولي. ولم تكن طهران قد أكدت رسميا أمس هذه المعلومات التي نشرها الخميس مساعد وزير الخارجية الأمريكي المكلف شؤون التسلح والأمن الدولي جون بولتون أحد ألد أعداء البرنامج النووي الإيراني.

لكن ردود فعل برلين وباريس ولندن الجمعة حملت في طياتها صفة التاكيد.

وأكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي بالقول لوكالة المراسن برس/ ان المسؤول الإيراني /كفرل شؤون هذا الملف حسن روحاني وجه رسالة إلى وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإلى محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعرض وجهة نظر إيران وسياستها.

وأعلن دبلوماسي فرنسي مساء الجمعة أن بلاده تلقت رسالة يعلن فيها الإيرانيون أنهم سيستأنفون بعض الأنشطة المرتبطة بتخصيب اليورانيوم إلا ان الألمان والبريطانيين كانوا لا يزالون أكثر غموضا لكن خيبة أملهم أو اسفهم يدل على انه يأتي بسبب قرار إيراني.

إلا أن أحدا لم يوضح هذا القرار لكن

تقارب نتائج السباق الرئاسي نحو البيت الأبيض

■ واشنطن/ق/ن.١/ أظهرت آخر استطلاعات للرأي في الولايات المتحدة بان نتائج السباق الرئاسي للوصول الي البيت الأبيض تبقى متقاربة بالرغم من حصول الرئيس جورج بوش على بعض التأييد في الأسابيع الماضي على حساب منافسة جون كيري. وذكر راديو /سوا/ الامريكي امس ان الاستطلاع الجديد الذي اجراه معهد جالوب وصحيفة /يو اس نوداي/ الامريكية اظهر ان بوش يتقدم على كيري بـ ٤٨ / بالمائة مقابل ٤٧ / بالمائة. وكان كيري يتقدم على بوش قبل ثلاثة أسابيع بفارق ست نقاط.

كما اعطى استطلاع اخر اجرت محطة /فوكس نيوز/ بوش سبع نقاط اكثر من المرشح الديمقراطي المحتل. وفي معرض انتقاده لمنافسة على كرسي الرئاسة سخر كيري من الوعد الذي اطلقه بوش قبل اربع سنوات بالعمل على توحيد البلاد. وقال ان /بوش بدا اكثر الروسء اثاره للافقاسم في تاريخ امريكا الحديث/.

في قمة اسطنبول غداً

هل تتجج واشنطن بتوريط "الناتو" في العراق بعد أفغانستان...!

معارضتهما للحرب واحتلال العراق واصرارهما في مناسبات عدة آخرها قمة الثماني حينما أكدت أنهما لن ترسلا قوات الى العراق تحت اي ظرف كان ورفض الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قمة الثماني أي دور للناتو في العراق واعتبر أن الحلف ليس لديه مهمة في هذا البلد .

وفيما تضغط واشنطن بشدة لإشراك الناتو في العراق يرى المحللون السياسيون ان فرنسا والمانيا اصبح عليهما الآن الالتزام

بدعم اضطلاع الحلف بدور في العراق بعد ان اوفت واشنطن بمطالبهما فيما يتعلق بصياغة قرار مجلس الأمن الذي ينص على عودة السيادة للعراق وأنه اذا كان الحلف لا يستطيع ان يأخذ على عاتقه مهمة مثل العراق في الوقت الذي توفر فيه الولايات المتحدة

٩٠٪ من قوات الاحتلال في هذا البلد فلا ينبغي على الامريكين الاستمرار في تثمين دور الحلف. ويرى المراقبون أن التحركات الامريكية لكسب التأييد الاوروبي هو لتحسين صورة امريكا وتبديل مسمى الاحتلال بمسمى قوات متعددة الجنسيات في العراق .

افغانستان

● اما فيما يتعلق بدور الناتو في افغانستان فينتوقع ان يوافق الحلف على تشكيل قوة لرد السريع في افغانستان وزيادة فرق إعادة الاعمار وحفظ الأمن وتعزيزه وخصوصاً قبيل الانتخابات وهو ما أكد عليه أمين عام الحلف الأطلسي بقوله ان القوات الدولية ايساف / التي الحلف سيعزز عملياته في افغانستان وستمكن من الوفاء بتعهداته في افغانستان محذرا من أنه بدون القدرات العسكرية في افغانستان ستصبح مرة أخرى

ملاًذا للإرهاب ودعا الزعماء انه لا بد من تفسير قوات وطائرات والتركيز على المشاكل التي تواجهها البلاد عبر تمويل مشترك لأمكانيات الأساسية وتدرج القضية الافغانية في صلب المحادثات حيث تتواجد القوات الدولية ايساف / التي تضم (٦٥٠٠) رجل ينتسبون

لثلاثين بلدا بقيادة الحلف الاطلسي ويتفويض من الامم المتحدة لضمان الأمن في كابول وصاقت الامم المتحدة في أكتوبر الماضي على مبدأ توسيع نطاق نشاطات ايساف الى خارج كابول لتوفير الأمن خلال الانتخابات

افغانية المقبلة لكن المجتمع الدولي تأخر في ارسال هذه القوات وتاخرت مساعدة إعادة الإعمار وهو ماطالب به المندوب السياسي التركي في حلف شمال

الاطلسي وحمت تشييتين / بان هذه القمة الرئيس الأمريكي جورد بوش الذي سحضر أيضا في قمة اسطنبول لاستمالة دول الحلف والاستعانة بهم للخروج من سآزق العراق وسط شكوك متزايدة من معارضة (الناتو)

لارسال قوات الى العراق وبأمل الرئيس بوش مساهمة حلف الأطلسي في تدريب الجيش العراقي ومستعداً للحصول على الموافقة نشر جنود اضافيين في العراق من الدول لاعضاء .

وكانت فرنسا والمانيا أعلنتا

وتصدر الوضع في العراق جدول أعمال القمة وبالتالي مع نقل السلطة للعراق في ٣٠ يونيو الجاري وادى الطلب الذي تقدم به رئيس الحكومة العراقية أباد

علاوي ، الي حلف شمال الأطلسي بالمساعدة في تدريب قوات الأمن العراقية وتقديم مساعدات فنية الى خلافات بين دول الحلف تتعلق بطريقة الرد ومكان التدريب مما استدعى سفراء الدول الأعضاء لعقد اجتماع وغير متوقع في بروكسل قبل ثلاثة أيام من عقد القمة لحل هذه الخلافات ودراسة الطلب واعل أمين عام حلف الأطلسي /ياب دي هوب شيفر/ ان الحلف لا يمكن أن يوضد الأبواب أمام رسالة علاوي وأن رؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الحلف قد يوافقون على تدريب قوات الأمن العراقية لكنها منقسمة بشأن المكان الذي يمكن أن تجري فيه هذه التدريبات حيث يتوقع من ألمانيا وفرنسا استعدادهما لتدريب ضباط عراقيين في الدول المجاورة لكنها لن ترسل قواتها الى العراق وتأتي هذه الخلافات وسط تحركات امريكية للحصول على دعم اوروبي في العراق حيث عقدت في جنوب ايرلندا قمة امريكية أوروبية لمناقشة عدد من القضايا الدولية منها العراق الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب واسلحة الدمار الشامل وشارك في هذه القمة الرئيس الأمريكي جورد بوش الذي سحضر أيضا في قمة اسطنبول لاستمالة دول الحلف والاستعانة بهم للخروج من سآزق العراق وسط شكوك متزايدة من معارضة (الناتو)

لارسال قوات الى العراق وبأمل الرئيس بوش مساهمة حلف الأطلسي في تدريب الجيش العراقي ومستعداً للحصول على الموافقة نشر جنود اضافيين في العراق من الدول لاعضاء .

وكانت فرنسا والمانيا أعلنتا

انفراج الأزمة السياسية في كمبوديا

■ فنوم بنه/وكالات شهدت الأزمة السياسية في كمبوديا انفراجة امس في أعقاب محادثات خاصة جرت بين رئيس الوزراء هون سين ورئيس حزب فونسنبيك الملكي الأمير نورودوم اناريد. وكان حزب الشعب الكمبودي قد فاز بسهولة بمعظم مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت في ٢٧ /يوليو العام الماضي لكنه حصل على نسبة تقل عن أغلبية الثلثين المطلوبة مما لم يمكنه وفقاً للدستور الكمبودي من تشكيل الحكومة. وأعلن الحزبان الرئيسيان في كمبوديا امس انهما توصلا إلى اتفاقية حول اقتسام السلطة في حكومة ائتلافية جديدة عقب مازق سياسي دام ١١ شهرا.

جاء الاعلان بعد ان اجتمع رئيس الوزراء هون سن والأمير نورودوم راناريد. وهما الزعيمان الرئيسيان لحزب الشعب الكمبودي وحزب فونسنبيك الملكي. امس ووقعا اتفاقية تعاون الحزبين. وستسمح الاتفاقية لهون سن بالبقاء رئيسا للوزراء بالحكومة وللأمير راناريد بالبقاء رئيسا للجمعية الوطنية.

وذكر البيان الذي وقعه نائب رئيس حزب الشعب الكمبودي هون سن ورئيس حزب فونسنبيك نورودوم راناريد امس «ان كل وزارة ستضم وزيرا واحدا فيما عدا وزارة الداخلية ووزارة الدفاع.

وستضم وزارتا الداخلية والدفاع وزيرين مشاركين متلمان كان الحال في الحكومة الماضية. وسيتم تقسم الوزارات ال ٢٤ الأخرى بحيث يسيطر حزب الشعب الكمبودي على ١٥ وزارة وحزب فونسنبيك على ٩ وزارات.

وبموجب الاتفاقية سيكون هناك خمسة نواب لرئيس الوزراء ثلاثة الحكومة الجديدة.

من حزب حزب الشعب الكمبودي واثنان

كبار ستة من حزب الشعب الكمبودي واربعة من حزب فونسنبيك.

وتشمل الوزارات التي يسيطر عليها حزب الشعب الكمبودي وزارة الاقتصاد والمالية، ومجلس الوزراء؛ ووزارة الشؤون الخارجية؛ ووزارة التجارة؛ ووزارة العدل؛ ووزارة الزراعة والغابات والمصايد؛ ووزارة الإعلام.

وسيسيطر حزب فونسنبيك على وزارة الصحة؛ ووزارة التنمية الريفية؛ ووزارة السياحة؛ ووزارة الأشغال العامة والنقل؛ ووزارة التعليم والشباب والرياضة؛ ووزارة الثقافة والفنون الجميلة.

ولم تحدد الاتفاقية يوم تشكيل الحكومة الجديدة بالضبط. وتصدر الإشراى إلى ان كمبوديا اجرت انتخابات جمعيتها الوطنية يوم ٢٧ يوليو من العام الماضي. وفاز حزب الشعب الكمبودي بـ٧٣ مقعدا بالجمعية من بين ١٢٣ مقعدا.

ولكنه أخفق في الحصول على أغلبية الثلثين ليحكم وحده طبقا للدستور.

وشكل حزب فونسنبيك الذي حصل على ٢٦ مقعدا وحزب سام رانسى المعارض الذي حصل على ٢٤ مقعدا تحالف الديمقراطيين لمقاطعة حزب الشعب الكمبودي وتقديما ببعض المطالب لكي يجديا تعاونا.

وصرح المتحدث باسم حزب الشعب الكمبودي خيو كانهارث للصحفيين امس ان هذه الاتفاقية تعد بمثابة نجاح كبير وستمهد الطريق لتشكيل حكومة جديدة قريبا.

وقد تجتمع الجمعية الوطنية الشهر القادم للتصديق على الحكومة الجديدة.